Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باختصار شديد بدأت الأحداث بمعلومات غير صحيحة وردت من سوريا والاتحاد السوفييتى عن حشود إسرائيلية على الجبهة السورية للاعتداء عليها . وبرغم التأكد من عدم صحة هذه المعلومات بمعرفة الفريق أول محمد فوزى رئيس الأركان شخصيا الذى زار سوريا للتحقق من صحة المعلومات ، إلا أن حشد قواتنا فى سيناء تم لسبب معلن هو لمعاونة سوريا فى حالة الاعتداء الإسرائيلى عليها .

وانتهزت القيادة السياسية فى مصر هذه الفرصة ، وقررت سحب قوات الطوارئ الدولية من سيناء ، ثم إغلاق مضيق العقبة أمام الملاحة الإسرائيلية ، وهو ما تعتبره إسرائيل سببا ومبررا لشن الحرب ضد مصر من وجهة نظرها .

وبذلك تحولت الأزمة من تهديد إسرائيلى لسوريا إلى أزمة جديدة تماما مع مصر هى «حرية الملاحة فى خليج العقبة» ولما كانت مصر متورطة فى حرب اليمن منذ خمسة أعوام دون حسمها ، ولما كانت إسرائيل تتمتع بالتفوق العسكرى على كل الدول العربية المجاورة ، ولما كانت القرارات السياسية التى اتخذتها مصر قد عبأت الرأى العام العالمى ضدها ، فقد أصبح الوقت مناسبا لاستدراج مصر إلى معركة أخرى مع إسرائيل التى استعدت لها خلال السنوات العشر السابقة .

أمام هذه الملابسات يمكن القول إن القيادة السياسية فى مصر قامت بمغامرة سياسية غير محسوبة سياسيا وعسكريا بإغلاق مضيق العقبة لحرمان إسرائيل من مكسبها الذى حصلت عليه من اشتراكها فى العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ . وفى الوقت نفسه إظهار قدرة مصر على تقديم المعاونة لسوريا ضد التهديد الإسرائيلى . كما أن نجاح هذه المغامرة